2024 آب العدد 14A
No.14A Aug 2024
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

الروايات التاريخية لتاريخ سمرقند لأبي سعد الادريسي ت(405هـ) (جمع وتعليق

م. د سمر طاهر عصفور
المديرية العامة لتربية ديالى
Samartaher2@gmail.com

ملخص البحث

تعد دراسة الكتب المفقودة من أهم الدراسات في وقتنا الحاضر، نظرًا لأهميتها في إعادة ما فقدته الحضارة الإسلامية من تراث حضاري ضخم شمل جميع العلوم الإنسانية والعلمية على مر العصور. ومن هذا المنطلق، لفت انتباهي النقص الحاصل في كتب الترجمة لبلاد ما وراء النهر، مما زادني شغفًا بدراسة أحد الكتب المفقودة، وهو كتاب "تاريخ سمرقند" للادريسي أبو سعد عبد الرحمن. يتناول الكتاب مجموعة من العلماء والفقهاء والقضاة والمتصوفة، سواء كانوا من سمرقند أو من المناطق المجاورة الذين دخلوا للاستفادة من علمها. يمثل هذا الكتاب مصدرًا هامًا لفهم تاريخ تلك الفترة والشخصيات المؤثرة فيها، ويساهم في سد الفجوات التاريخية المتعلقة بمنطقة ما وراء النهر. ركز البحث على تحليل محتويات الكتاب وأهميته في توثيق تاريخ سمرقند، كما تناول الجهود المبذولة في محاولة استعادة النصوص المفقودة، واستعرض الأثر الذي تركه هؤلاء العلماء والفقهاء على تطور العلوم والثقافة الإسلامية. يعكس هذا البحث أهمية الجهود المبذولة لإحياء التراث الثقافي والتاريخي الإسلامي، ويسلط الضوء على الدور الكبير الذي لعبته سمرقند كمركز علمي وحضاري في العالم الإسلامي.

الكلمات المفتاحية : الروايات التاريخية، سمرقند ،ابي سعد الادريسي

Historical novels of the history of Samarkand by Abu Saad Al-Idrisi D(405h)(Collect and comment)

L. Dr. Samar Taher Asfor
General Directorate of Education in Diyala
Samartaher2@gmail.com

Abstract

The study of lost books is one of the most important studies in our time, due to its importance in restoring the lost Islamic civilization of a huge cultural heritage that included all the human and scientific sciences throughout the ages. From this standpoint, the shortage of translation books for Transoxiana caught my attention, which increased my passion to study one of the missing books, which is the book “The History of Samarkand” by Al-Adrasi Abu Saad Abd al-Rahman Shah. The book deals with a group of scholars, jurists, judges, and Sufis, whether from Samarkand or from neighboring regions, who came to benefit from its knowledge. This book represents an important source for understanding the history of that period and the personalities who influenced it, and contributes to filling the historical gaps related to the Transoxiana region.The research focused on analyzing the contents of the book and its importance in documenting the history of Samarkand. It also addressed the efforts made in trying to recover the lost texts, and reviewed the impact that these scholars and jurists had on the development of Islamic sciences and culture. This research reflects the importance of efforts to revive Islamic cultural

and historical heritage, and highlights the great role that Samarkand played as a scientific and civilizational center in the Islamic world.

Keywords: Historical novels, Samarkand, Abu Saad Al-Idrisi

مقدمة

تعد مدينة سمرقند واحدة من أبرز وأهم المدن العلمية في بلاد ما وراء النهر ، وذلك لعدة أسباب تاريخية وثقافية. بعد الفتح الإسلامي، أصبحت سمرقند مركزًا هامًا للعلم والمعرفة، حيث يُعرف الدين الإسلامي منذ نشأته بحبه للعلم والسعي نحو المعرفة.

وهناك عوامل تميز سمرقند كمركز علمي منها **دعم الحكام وتشجيع العلم** ، وتمثل هذا **بإنشاء المدارس،** حيث كانت المدارس والمعاهد العلمية تُبنى وتُدار بعناية فائقة، مما ساهم في جذب الطلاب من مختلف المناطق ، كذلك **رعاية العلماء،** فقد حظي العلماء باهتمام خاص من قبل الحكام، مما وفر لهم بيئة ملائمة للبحث والدراسة ، و**استقبال طلاب العلم،** توافد طلاب العلم إلى سمرقند من المدن المجاورة والأقاليم البعيدة، مستفيدين من المناخ العلمي المثالي.

اما من ناحية **الموقع الجغرافي** ، تقع سمرقند على طريق الحرير الشهير، مما جعلها محطة تجارية هامة. توافد التجار من كل صوب، وجلبوا معهم الأفكار والتطورات الثقافية من مختلف الحضارات.

كذلك انعكاس البيئة العلمية في سمرقند هذا الاهتمام العلمي والبيئة الداعمة انعكس في ظهور العديد من العلماء والمفكرين والمحدثين والمفسرين في سمرقند. وقد وثقت كتب التراجم والطبقات، مثل كتاب "تاريخ سمرقند" للادريسي عبد الرحمن بن محمد، حياة وإنجازات هؤلاء العلماء. يتناول الكتاب علماء من سمرقند وكذلك أولئك الذين قدموا إلى المدينة، واستقروا فيها لفترات مختلفة، وساهموا في إثراء الحياة العلمية والثقافية.

يُعد كتاب "تاريخ سمرقند" للادريسي عبد الرحمن بن محمد، الذي يعود إلى القرن الخامس الهجري، من المصادر الهامة التي توثق حياة العلماء والمفكرين في سمرقند. ورغم أن هذا الكتاب من الكتب المفقودة، إلا أن دراسته ضرورية لإعادة بناء المعرفة التاريخية للمدينة. استخدمت كتب التراجم الأخرى ، كمصادر ثانوية لاستخراج المعلومات من كتاب "تاريخ سمرقند."

تم اتباع المنهجية الشائعة في عصر الادريسي، بترتيب أسماء العلماء حسب الحروف الهجائية. وكان التحدي الرئيسي يتمثل في البحث في الكتب المتاحة للوصول إلى العبارات المأخوذة من "تاريخ سمرقند"، مما تطلب جهدًا كبيرًا ووقتًا طويلاً.

ان دراسة مدينة سمرقند كمركز علمي يعكس مدى تأثير البيئة الداعمة للعلم على تطور الحضارة الإسلامية. ويعتبر الاهتمام بإعادة إحياء الكتب المفقودة خطوة هامة نحو استعادة جزء كبير من التراث الإسلامي الغني.

يتناول البحث مبحثين :

المبحث الاول : حياة عبد الرحمن بن محمد اسمه ونسبه وعائلته وشيوخه وتلاميذه ورحلاته ومؤلفاته ووفاته .

المبحث الثاني : اسماء العلماء الذين ورد ذكرهم في كتاب سمرقند المفقود.

المبحث الاول

حياة عبد الرحمن بن محمد

أولاً: أسمه ونسبه : هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله[1].

ثانياً: كنيته : يكنى ابو سعد[2] ولم نجد في هذه المصادر المتوفرة بين ايدينا الى كنية اخرى ما عدا ما ذكر اعلاه.

ثالثاً: لقبه: لقب الادريسي نسبة الى جده[3] ومن القابه ايضاً الاستراباذي[4] وهو نزيل سمرقند[5].

رابعاً: حياته الاسرية

1- **والده :** يكنى ابو عبد الله اصله من استراباذ[6] كان عالماً فاضلاً زاهداً ورعاً تقياً حيث قال ابو سعد الادريسي (كان زاهداً ورعاً قواماً بالليل كثير التلاوة)[7].

رحل الى بغداد وتفقه على يد كوكبة من الفقهاء سمع اباه وجده وابا نعيم الاستراباذي وعبد الله بن السري وابا بكر الشافعي وابا حامد بن بلال النيسابوري

وعنه: ابو عبد الله الحاكم[8] وقد ذكره في تاريخه في طبقة اسامي الذين ادركتهم ورزقت السماع منهم[9] مات في سمرقند سنة 377ه[10].

2- **جده:** يكنى ابو زرعة الاستراباذي روى عن هميم بن همام[11] وغيره[12].

روى عنه: ابو عبد الله محمد بن محمد توفي سنة 342ه.

عند البحث عن حياة الادريسي الشخصية فلا تمدنا المصادر التاريخية بمعلومات مهمة وقيمة ما عدا اشارات عن والده وجده على رغم من شهرتهم ومما زادنا فضولاً في طرح بعض التساؤلات انه جميع مؤلفاته مفقودة.

أولاً: قد يكون من باب التخريب فعندما تتعرض المدينة للغزو يقوم الاخير بحرق البيوت وكتب العلماء.

ثانياً: قد تكون المدينة تعرضت للكوارث طبيعية مثل الفيضانات او الزلازل او السيول جرف معها العديد من المؤلفات والتصانيف.

ثالثاً: ان الادريسي لم يتزوج وكرس جهده للعلم والمعرفة فلم نجد أي رواية للعلماء الذي عاصروا او جاءوا من بعده عن ذكر اولاده.

رابعاً: تعرض للادريسي الى عامل نفسي فقام بدفن او حرق كتبه وهذا سبب غير محتمل لاننا لم نجد رواية تشير الى انه يعاني من أي مرض نفسي.

خامساً: من خلال سير علماء نجد اغلبهم كان علمهم لله لمنفعة الناس لا لشهرة واذا كانت تلاحقهم الشهرة فهي من غير رضائهم.

سادساً: تعد السلطة واحدة من المسببات لضياع واتلاف العديد من المؤلفات والمصنفات العلماء والتعميم على حياتهم الشخصية.

يبدوا ان السبب الاخير هو ما وراء اخفاء مأثر الادريسي.

خامساً: حياته العلمية

نشأ الادريسي في اسرة علمية عريقة عرفتها بعلم الحديث عرف الادريسي بأنه العالم ومؤرخ والمحدث والمصنف واتفق العلماء على انه ثقة[13].

شيوخه : تتلمذ الادريسي على يد عدد من العلماء والمحدثين وسمع من الخراسانيين والعراقيين[14]، ومنهم:

ابا نعيم محمد بن الحسن بن حمويه ت345ه[15]، وابا العباس الاصم ت346ه[16]، ومحمد بن عصام ت 350ه[17]، وابا سهل هارون بن احمد بن هارون ت364ه[18]، محمد بن ابراهيم بن الحسن ت 370ه[19].

تلاميذه: تميز الادريسي بعلمه ورجاحة عقله وصدق اقواله وافعاله ليس في مدينة سمرقند وحده وانما في الاقاليم المجاورة لها.

نذكر بعض تلاميذه من باب الايجاز

احمد بن محمد العتيقي ت 441ه[20]، وعلي بن المحسن التنوخي ت447[21]، وابو مسعود احمد بن محمد اليجلي ت 449ه[22]، ابو عبد الله الخبازي ت 449[23].

سادساً: رحلاته: بعد ازدهار الحياة العلمية في المدن الاسلامية لذا برزت الرحلة العلمية وبالاخص بالمدن التي اشتهرت بمكانتها العلمية فكانت رحلة اما من اجل طلب العلم او من اجل سماع الاحاديث من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذين سافروا الى بلدان مختلفة من اجل نشر الدين الاسلام واحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولمعرفة الاحاديث الصحيحة منهم لم يكن لذلك الا بالرحلة ونتيجة لحرص العلماء على اتمام عمله بكل دقة كانوا يتحملون عناء السفر ومخاطره لذا عند دراسة حياة العلماء نشاهد انه رحل الى العديد من البلدان.

فلقد رحل الادريسي الى بلد خراسان والى مدينة بخارى[24]، كما رحل ايضاً الى العراق وحطت رحاله في مدينة العلم وسيد الدنيا بغداد[25].

مؤلفاته : ترك عبد الرحمن الادريسي انتاجاً علمياً ضخم ولاسيما انه نشأ وترعرع في اسرة علمية معروفة لذا فلقد الف وصنف العديد من الكتب حيث اشارت المصادر التاريخية على ذلك. وقد ذكر التسفي في كتابه (كتب كثيرة ولم يكن في زمانهمثله في علم الحديث) [26]. كما اشار الجرجاني انه (جمع الشيوخ والابواب) [27]، واضاف الذهبي (صنف الابواب والشيوخ) [28]، ولكن لم ترفدنا المصادر باسم هذه الكتب والمصنفات سوى انها ذكرت اسم كتابين هما كتاب سمرقند وتاريخ استراباذ فقد وهما مفقودان[29].

تعد دراسة الكتب المفقودة من الدراسات المهمة فقد فقدت الامة الاسلامية العديد من المؤلفات على مر العصور وقد تكون فقدانها لطريقين اما عن الطريق السلطة عن طريق المؤلف ولاسباب عدة وقد جمعها الدكتور ناصر الحزيمي في ستة اسباب هي سياسية او اقتصادية او اجتماعية او ثقافية او دينية او نفسية اضافة الى ما تعرض له الامة من الغزوات والكوارث الطبيعية التي التهمت العديد من الكتب[30].

سوف يكون بحثنا عن تاريخ سمرقند الذي احتوى على العديد من العلماء سواء من داخل سمرقند او خارجها وحاولنا قدر الامكان ان نجمع الروايات من بطون الكتب ولم نستطيع معرفة السنة التي فقد بها الكتاب ولكن اخر من اعتمد عليه هو حاجي خليفه في كتابه (سلم الوصول إلى طبقات الفحول) الذي توفي سنة (1067 هـ).

ثناء العلماء على كتاب تاريخ سمرقند

عندما رحل الادريسي الى بغداد حمل معه كتابه سمرقند وقد عرضه على الدارقطني[31] حيث ذكر الخطيب البغدادي عن الازهري رأيت ابا سعد الادريسي وقد حمل كتابه الذي صنفه في تاريخ سمرقند الى ابي الحسن الدارقطني فنظر ابو الحسن فيه ثم قال هذا كتاب حسن[32].

وفاته

توفي الادريسي في سنة 405ه[33] ودفن في مقبرة جاكرديزه في تل اصحاب الحديث[34]. ولكن اشار الخطيب البغدادي انه كان حياً سنة 405هـ حيث ذكر رواية عن الخنثي قال اني رأيت في كتاب ابو سعد الماليني تاريخ سماعه منه في سنة خمس واربع مائة[35].

المبحث الثاني

اسماء العلماء

اولاً: ابراهيم بن احمد بن منصور بن يزيد بن ثعلبة[36] التميمي ويقال العجلي يكنى ابو اسحاق اصله من بلغ ولد بمكة نزل الشام وكان زاهداً عابداً صدوقاً ثقة روى عن كوكبة من الشيوخ صحيح الحديث وهو من الاخبار الافاضل توفي 161ه[37] وقيل 166ه[38].

وفي تاريخ سمرقند للحافظ ابي يسعد الادريسي روى عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام وسلم الاعور وروى عن ابيه نسخة كبيرة تزيد على عشرون حديثاً من المسند[39] والمقطوع[40] من وجه لا يعتمد عليها ويقال ان رواياته اكثرها مراسيل روى عنه سلم بن سالم البلخي وعثمان بن عمارة والمكي بن ابراهيم وعبد الله يزيد المقرئ وطالوت ابو يحيى وحرب البلخي وكامح بن جعفر وعلي بن بكار وسعيد بن حرب وكان فاضلاً خيراً عابداً زاهداً يضرب به المثل في الزاهد والعبادة مات شاب وما اقرب من سن ابن المبارك الا انه تقادم موته وعمر ابن المبارك وكان مولده بمكة وكان ابوه رجلاً صالحاً فطاف به على الفقراء يدعو به ويذكر الادريسي وعندنا له الحكايات اكثر من جزأين تركناها كراهة التطويل[41].

ثانياً: خير بن علي ابو الفرق الطويوسي المعروف بالرسول وعرف بالرسول لانه ارسل من طرطوس[42]. الى خراسان مستقراً روى عن محمد بن هارون الطرزي[43]. روى عنه ابو سعد الادريسي ذكره ابو سعد عبد الرحمن بن محمد في تاريخ سمرقند فقال خير بن علي ابو الفرج الطرسوسي يعرف بالرسول قدم علينا سمرقند مستقراً حدثنا بحديث وحكاية عن محمد بن هارون بن قاسم الطرزي شيخ كتب عنه بطرسوس ومات خير هذا بسمرقند سنة تسعين وثلاثمائة[44].

ثالثاً : اسحاق بن احمد ت358هـ

اسمه ونسبه: اسحاق بن احمد بن محمد بن يعقوب.
كنيته: ابو فضل الجوزقي[45].
شيوخه: عبد الله بن عروة الفقيه وحاتم بن محبوب[46].
حياته: سكن سمرقند وحدث بها رحل الى العراق وكتب عن ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوني ويحيى بن صاعد واخرون.
ثقة صدوق مات في مدينة سمرقند 458ه[47].
رواية الادريسي
"ذكره الادريسيي في تاريخ سمرقند"[48].
ثقة عادل رحل الى بلد العلماء العراق وكتب عن خبر علمائها في ذلك الوقت ولما رجع من رحلته سكن سمرقند.

رابعاً : بورين اصرم ت 223م، 226م

اسمه: بور بن اصرم
كنيته: ابو بكر المروزي
شيوخه وتلاميذه: روى عن عبد الله المبارك وروى عنه البخاري وعبيد الله بن واصل[49].
توفي سنة 223ه[50]، وقيل 226هـ[51].
رواية الادريسي
"قال ابو سعد الادريسي في تاريخ سمرقند روى عنه ابو ابراهيم اسحاق بن اسماعيل السمرقندي وعبد الكريم بن كثير الشاش واهل مرو ومحمد بن المتوكل الاشتيخني[52].
"وقال عن ابي سعد حدثني الحسن بن علي الديوسي قال اخبرني صالح بن احمد الديوسي قال اخبرني يوسف بن عبدة قال اخبرني بور بن اصرم قال اخبرني عبد الله بن المبارك قال اخبرني امامة بن زيد قال اخبرني مكحول الدمشقي ان عمر بن الخطاب (رض) كتب الى اهل الشام علموا اولادكم السبحة والرمي"[53].
انفرد الادريسي بذكر مجموعة من تلاميذ بو بن اصرم لم تذكرها المصادر الاخرى.

خامساً: الحسين بن عيسى ت247ه

اسمه ونسبه: الحسين بن عيسى بن حمران الطائي.
كنيته: ابو علي البسطامي[54] الدامغاني[55].
شيوخه وتلاميذه: روى عن احمد بن ابي طيبة الجرجاني وازهر بن سعد السمان[56] واسحاق بن عيسى وغفير من المحدثين وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي واخرون وهو من كبار المحدثين وثقاهم ثقة صدوق وقد سكن نيسابور توفي سنة 247ه[57].
رواية الادريسي
"ذكره الادريسي في تاريخ نيسابور كان عالماً فاضلاً كثير الحديث"[58].
ثقة صدوق عالم في علم الحدث

سادساً : عبد الله بن الحسين

"حدثني الحسين بن محمد اخو الخلال عن ابي سعيد عبد الرحمن بن محمد الادريسي قال: عبد الله بن الحسين النحوي ابو المظفر يعرف بالبغدادي وهو مرزوي الأصل نشأ ببغداد سكن سمرقند وكات بها كان يذكر انه كتب ببغداد عن مشايخها ولم نر عنده اصلاً ولكنه انشدنا عن ابي الطيب المتنبي(*)"[59].

انفرد الادريسي في ترجمة حياة عبد الله بن الحسين واعتمدت عليه المصادر التاريخية في ذلك وهذ يدل على مصدقية الادريسي واعتبره المؤلفين الذين عاصروه وممن جاءوا من بعده مصدر من مصادر التراجم[60].

سابعاً: عمرويه بن حامد بن حمزة العبابي[61] الباهلي عداده في اهل سمرقند

قال ويه عن الادريسي قال حدثني محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي في دارنا وفيما ذكر عمرويه بن حامد بن حمزة العبابي الباهلي وعداده في اهل سمرقند ان ابا يعقوب يوسف بن علي الابار السمرقندي حدثهم قال:

حدثنا عبد الرحمن بن حبيب البغدادي وهو ممن دخل سمرقند وحدث بها قال: حدثنا صالح بن بيان البيراقي عن سوار بن مصعب عن كليب ابن وائل عن عبد الله بن عمر (رض الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "من تكلم في القدر وخاصم فيه فقد جحد ما جئت به وكفر بما انزل علي".

ثامناً : محمد بن العباس يكنى ابو سعيد الغازي الرامي[62].

قال الادريسي في تاريخ سمرقند كان ناسكاً من اصحاب ابي حنيفة شديد المحبة لاهل العلم ومات في اول اربع وسبعين اواخر سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة والنسبة الى الرمي بالقوس والنشاب اختص بها جماعة منهم ابو سعيد محمد بن العباس[63].

تاسعاً: محمد بن احمد بن موسى ت361ه

محمد بن احمد بن موسى بن يزاداذ يكنى ابو عبد الله اليزاداذي الخازن ابن اخي علي بن موسى القمي، كان قاضياً فقيهاً سمع ابا عبد الله محمد بن ايوب وابا اسحاق ابراهيم بن يوسف وعمه علي بن موسى واخرون وعنه الحاكم ابو عبد وابو سعد الادريسي وكتبه عنه ببخارى.

"وقال ابو سعد الادريسي في تاريخ سمرقند سكن سمرقند سنين كثيرة وكان على القضاء بها في عصرنا ثم ولي ضبط خزانة والي خراسان منصور بن نوح فتحول الى بخارى وله بسمرقند عقب كتب عنه ببخارى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ثم دخل سمرقند أظنه سنة ستين وثلاثمائة وكان بها اهله وداره.فكتبوا عنه بها وانا غائب عنها وولي قضاء فرغانه فخرج اليها ومات بها وحمل تابوته منها الى سمرقند ودفن بها في مقبرة جاركرديزة[64] في صفر سنة احدى وستين وثلاثمائة[65].

صدوق كتب الادريسي عنه في بخارى وثقة عابد تولى القضاء لاكثر من مدينة.

عاشراً : محمد بن صالح ت355ه

محمد بن صالح بن علي البشتي النيسابوري ""يكنى ابو عبد الله"

سمع ابا عبد الله البوشنجي وغيره، وعنه ابو عبد الله الحاكم، توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

"وقال ابوسعد الادريسي في تاريخ سمرقند ابو عبد الله الفقيه القحطاني قدم علينا سمرقند قبل الخمسين والثلاثمائة وكتب بها عن مشايخنا واكثر منهم وجمع تاريخاً الاندلسيين سمعناه منه بسمرقند وكان من افاضل الناس ومن ثقافتهم جمع من الحديث شيئاً لا يوصف من مشايخ الاندلس والمغرب والشام والحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر ومات رحمه الله ببخارى[66].

الخاتمة

تعد مدينة سمرقند التي ترعرع ونشا فيها عبد الرحمن الادريسي من ابرز المراكز العلمية اذ زخرت المدينة بالعديد من علماء الدين. ودرس علوم الدينية على ايد العديد من شيوخ المدينة فلقد حظي الادريسي مثل ما حظى اقرانه بمجالس العلمية والمناظرات.

نشأ الادريسي في اسرة علمية عرفت بحبها للعلم والمعرفة فكان والده وجده من ابرز علماء سمرقند انذاك كل هذا العوامل انعكس على حياة الادريسي فلقد ترك مؤلفات ومصنفات عديدة ومنها كتاب تاريخ سمرقند المفقود الذي تناول العديد من علماء سمرقند.

يُظهر تاريخ مدينة سمرقند أهمية العلم والمعرفة في تطوير الحضارات. بعد الفتح الإسلامي، أصبحت سمرقند رمزًا للتقدم العلمي والثقافي بفضل الدعم الكبير من حكامها والبيئة المثالية التي وفرتها للعلماء وطلاب العلم. من خلال موقعها الجغرافي الاستراتيجي على طريق الحرير، استطاعت المدينة أن تكون جسرًا لنقل الأفكار والثقافات بين الشرق والغرب. إن دراسة الكتب المفقودة، مثل "تاريخ سمرقند" للادريسي، تلعب دورًا حيويًا في إعادة بناء التراث الإسلامي الغني، وتسليط الضوء على الإرث العلمي والثقافي الذي ساهم في تشكيل تاريخ الإنسانية.

الهوامش والمصادر

(1) الجرجاني، ابو القاسم حمزة بن ابراهيم، ت427ه، تاريخ جرجاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت، 1407-1987، ص260؛ الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد ت748ه، سير اعلام النبلاء، ط3، مؤسسة الرسالة، 1405-1985، ج17، ص226.

(2)الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد ت748ه، تاريخ الاسلام، تحقيق: الدكتور بشار عواد، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 2003، ج3، ص85؛ الصفدي، صلاح الدين خين بن ابيك ت 764ه، اللوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث ، بيروت، 1420ه-2000م، ج17، ص143.

(3) الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت، ت463ه، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1422ه-2002م، ج11، ص610؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج18، ص143.

(4) الاستراباذي: وهو مدينة على سفح الجبل ذات نعمة ونزاهة ومياه جارية وهواء طيب، مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، ت 372ه، تحقيق: السيد يوسف الهادي، دار الثقافية للنشر، القاهرة، 1423ه، ص153.

(5) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج9، ص85؛ الزركلي، خير الدين بن محمود، ت396ه، الاعلام، ط15، دار العلم للملايين، 2002م، ج3، ص325.

(6) الجرجاني، تاريخ جرجان، ص450.

(7) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج8، ص445.

(8) ابو الطيب، نايف بن صلاح بن علي، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، دار العاصمة، السعودية، 1432-2011، ج2، ص1331.

(9) الخليفة النيسابوري، احمد بن محمد بن الحسن، تلخيص تاريخ نيسابور، عربه عن الفارسية دبهمن كريمن، طهران، الناشر كتابخانة ابن سينا طهران، ص110.

(10) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج8، ص445.

(11) هيم بن همام بن يوسف الخثعمي يكنى ابو العباس محدث رحال سمع ابا مصعب الزهري ومحمد بن ابي معشر السندي وجماعة وعنه نعيم بن عبد الملك الجرجاني وابو احمد العظريفي واهل جرجان توفي سنة 193ه. الجرجاني، تاريخ جرجان، ص484؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج6، ص1063.

(12) الجرجاني، تاريخ جرجان، ص448.

(13) الجرجاني، تاريخ جرجان، ص260؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص600.

(14) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج9، ص85؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج18، ص152.

(15) محمد بن الحسن بن حموديه بن ابزار يعرف ابا نعيم الاستراباذي كان من مشايخ جرجان وكان يسكن في سكة الفرس في خان القطراني مات ببخارى ستة 345ه، الجرجاني، تاريخ جرجان، ص415.

(16) محمد بن يعقوب بن معقل بن سنان بن عبد الله يكنى ابو العباس الاصم كان اماماً ثقة صدوق، الدمشقي، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير، ت774ه، طبقات الشافعي، تحقيق: احمد عمر هاشم.

(17) محمد بن عصام بن ابي احمد ابو عبد الله الفقيه القطواني من شيوخه محمد بن نصر ومن تلاميذه الادريسي، الزهراني،، مرزوق بن هياس، نسب ومنسوب، ط1، 1445-2014)، ص672.

(18) هارون بن احمد بن هارون ابو سهل حدث بجرجان وخراسان الاستراباذي وسمرقند مات ببخارى سنة 364ه؛ الوادعي، مقبل بن هارون، ت1422ه، رجال الحاكم في مستدرك، ط2، ناشر صفاء الاثرية (1425-2004م)، ج2، ص353.

(19) محمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن قرنان يكنى ابو جعفر الفقيه الجرجاني نزل سمرقند ثقة، مات في سمرقند سنة 370ه، الجرجاني، تاريخ جرجان، ص540.

(20) احمد بن محمد بن احمد العتيقي الامام المحدث ثقة، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج7، ص607.

(21) علي بن المحسن التنوفي البغدادي ولد بالبصرة وتوفي ببغداد سنة 447ه، صدوق يميل الى الاعتزال. الاريلي، المبارك بن احمد بن المبارك ت697ه، تاريخ اربك، تحقيق سامي بن سيد خماس، العراق، 1980، ج2، ص440.

(22) احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان البجلي الرازي النيسابوري كان كثير الاصول عارفا بالحديث ثقة توفي ت449.
(23) محمد بن علي بن محمد بن حسن يكنى ابو عبد الله الخباري مقرئ نيسابور من اكبر المقدمي كان يقضي الليل بالقراءة والبكاء والدعاء حتى قيل انه مستجاب الدعوة، توفي سنة 449ه، الصريفي، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ت641ه، المنتخب من كتاب سياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، 1414ه، ص43.
(24) انه رحل الى بخارى وحسب ما جاء في روايته حيث قال (كان متقن للحديث والرواية كتبنا عنه ببخارى...).
(25) الهمذاني، ابو بكر محمد بن موسى، ت584ه، الفيصل في علم الحديث بن حازم، تحقيق: مسعود بن عبد الله، مكتبة الرشد، ج1، ص130.
(26) عمر بن محمد بن احمد، ت527ه، الفند في ذكر علماء سمرقند: تحقيق يوسف الهادي.
(27) تاريخ جرجان، ص260.
(28) سير اعلام النبلاء، ج17، ص226.
(29) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج9، ص85؛ الزركلي، الاعلام، ج3، ص325.
(30) حرق الكتب في التراث العربي، بيروت، لبنان، ص7.
(31) وهو ابو الحسن علي بن احمد بن مهدي الامام الحافظ المجود شيخ الاسلام كان من بحور العلم ومن ائمة الدنيا توفي 385ه، الذهبي سير اعلام النبلاء، ج12، ص414-415.
(32) تاريخ بغداد، ج11، ص61.
(33) الصفدي، الوافي بالوفيات ، ج18، ص152؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج3، ص32.
(34) النسفي، القندفي علماء سمرقند،
(35) تاريخ بغداد، ج11، ص61.
(36) الخطيب، تاريخ بغداد وذويله، ج21، ص31.
(37) ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن، ت 571ه، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن عزامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر، 1995م، ج1، ص31-32؛ ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد، ت681ه، وفيات الاعيان، وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ج1، ص31-32؛ المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ت742ه، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980، ج2، ص27-35؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج7، ص7-23.
(38) علاء الدين، مخلطاوي بن فليح عبد الله البكجري، ت 76ه، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: ابو عبد الرحمن عادل بن محمد-ابو محمد اسامة بن ابراهيم، 2001، ج1، ص173.
(39) المسند: لغة اسم فاعل من اسند واصطلاحاً هو من يروي الحديث بسنده سواء كان عنده علم به ام ليس له الا مجرد رواية محمد صديق المنشاوي، قاموس المصطلحات الحديث النبوي، ص115.
(40) المقطوع: هو من الفاظ المزنية السادسة من الفاظ التحويل والتي يكتب حديثها للاعتبار؛ محمد المنشاوي، قاموس، ص136.
(41) علاء الدين، اكمال تهذيب الكمال، ج1، ص174-175.
(42) طرسوس وهي مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم؛ الحموي شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت، ت626ه، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1990، ج4، ص28.
(43) ابن العديم، عمر بن احمد بن هبة الله، ت660ه، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د. سهيل زكا، دار الفكر، ج8، ص63.
(44) العبابي بفتح العين المهملة والباء الموحدة المشددة وباء اخرى وفي اخرها بعد الالف هذه النسبة الى عباب وهو قيس ابن العباب السمعاني، الانساب، ج9، ص171.
([45]) الجوزق: من نواحي هراه ومنها اسحاق بن احمد بن محمد ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص184.
([46]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج8، ص123؛ ابن القيراني، الموتلف والمختلف، ص48.
([47]) السمعاني، الانساب، ج3، ص401.
([48]) المصدر نفسه، ج3، ص401.
([49]) عبيد الله بن واصل: هو عبيد الله بن واصل بن عبد المشكور بن زيد الزيني الامام الحافظ يكنى ابو الفضل الزيني البخاري محدث بخارى استشهد سنة 272ه.
([50]) الكلاباذي: احمد بن محمد بن الحسين ت398، الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله الليثي (دار المعرفة، بيروت)، ط1، 1407ه، ج1ن ص126؛ ابن خلفون، ابو بكر محمد بن اسماعيل، تحقيق: ابو عبد الرحمن عادل بن سعد، ط1، ص125؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص276.
([51]) ابن المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ج4، ص265.

([52]) المصدر نفسه، ج4، ص265.
([53]) النسفي، القند في ذكر علماء سمرقند، ص252.
([54]) الذهبي، تهذيب التهذيب، ج2، ص363.
([55]) الدامغاني الدال مشددة المهملة والميم المفتوحة والعين المنقوطة وهذا نسبه الى بلدة من بلاد قومس، السمعاني، الانساب، ج5، ص289.
([56]) ازهر بن سعد السمان يكنى ابو بكر الباهلي البصري روى عن سليمان التيمي وابن عون وهشام الدستوائي واخرون ثقة مات سنة 203ه، الذهبي، تهذيب التهذيب، ج1، ص202؛ ابن منجويه احمد بن علي بن محمد، ت428ه، رجال صحيح مسلم، ج1، ص137..
([57])الذهبي، تهذيب التهذيب، ج6، ص460-461.
([58]) علاء الدين، مغلطاني بن فليح بن عبد الله -762هـ، التراجم الساقطة من كتاب اكمال تهذيب المغلطاني، اشراف. د. علي بن عبد الصياح، تقديم د. محمد بن عبد الله، سر دار المحدث للنشر السعودية، ط1، 1426، ص162.
(*) ابي الطيب المتنبي: هو احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي المعروف بالمتنبي من اهل الكوفة ولد بها ونشأ بالشام وطلب الادب وعلم االعربية واشتهر بالشعر واصبح يفوق شاعر عصره. ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، ج3، ص51.
([59]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج9، ص448؛ القفطي، انباه الرواة على انباه النجاه، ج2، ص116؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج2، ص40.
([60]) عبد الله بن محمد القحطاني يكنى ابو محمد كان فقيهاً حافظاً جمع تاريخاً لاهل الاندلس كان فقيهاً حافظاً طلب العلم الى المشرق والمغرب له "قال ابو سعد الادريسي في تاريخ سمرقند انه كان من افضل الناس ومن تقاهم"، موسوعة الشعرية، معجم الشعراء العرب، ص1645.
(*) العبابي: بفتح العين المهمة والباء الموحدة المشددة وباء اخرى وفي اخرها الالف هذه النسبة الى عبارة وهو قيس ابن العباب؛ السمعاني، الانساب، ح9، ص171.
(61) النسفي، القند في ذكر علماء، سمرقند.
(62) الرامي: بفتح الراء وفي اخرها بعد الالف هذه النسبة الى صفة الرمي بالقوس والنشاب.
(63) محي الدين، عبد القادر بن محمد بن نصر، ت775ه، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، الناشر مير محمد، كتب خانة، كراتشي، ج2، ص63.
([64]) جاركرديزة لم نعثر لها على ترجمة في المصادر المتوفرة بين ايدينا وقدتكون هذه القرية اندثر بمرور الزمن بسبب عوامل طبيعية.
([65]) ابو الطيب، الروض الباسم، ج2، ص903.
([66]) الحليفة النيسابوري، تلخيص تاريخ نيسابور، ص105.